ثورة حتى النصر

صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد: ١٢٦

الثلاثاء ٢١ أيلول ١٩٨٢

آخر خبر..

اجتمع المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية امس برئاسة الاخ ابو الوليد ، لبحث المجزرة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد شعبنا في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنه ، كما ناقش المجلس كافة الظروف المستجدة .

بيان القدس: المجزرة امتداد لدير ياسين.. والمنظمة ممثلنا الشرعي الوحيد

قوات الغزو تواصل عمليات المداهمة والاعتقال في بيروت

ممثل لبنان في الامم المتحدة: ميليشيا حداد جزء من القوات المسلحة "الأسرائيلية"

أبو عمار يستقبل وفدي نقابات العمال العرب، وجمعية الصداقة العربية اليابانية

استقبل الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في مكتبه في دمشق الاخوة اعضاء وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة الاخ حميد جلود رئيس الاتحاد .

وقد اكد الاخ ـ ابو عمار ـ خلال اللقاء على اهمية تحرك الاتحادات النقابية

البقية على الصفحة (٢) ع٢

.. ويتلقى برقية من أمين القدس

تلقى الاخ ابو عمار امس برقية من الاخ روحي الخطيب امين القدس قال فيها :

ان قوافل ضحايا الشهداء الابرار من اهلنا في صبرا وشاتيلا هي حلقة من مسلسل الاجرام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة وهي حلقة من حلقات التآمر الامريكي ضد فلسطين خاصة والعرب عامة ، وهي رد مباشر على القمة العربية في مدينة فاس .

البقية على الصفحة (٢) ع١

أبو جهاد: الصهاينة هم القتلة والدماء لن تذهب هدراً

قال الاخ ابو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " نائب القائد العام لقوات العاصفة ان المأساة المروعة في مخيماتنا كانت تظلل اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني ، وان اصبع الاتهام تتجه بشكل قاطع الى العدو الصهيوني .

جاء ذلك في حديث ادلى به الاخ ابو جهاد لاذاعة مونت كارلو حيث اكد ان بيغن بالذات هو المسؤول الاول والاخير ، واذا كانت هناك مشاركة من عصابات سعد

البقية على الصفحة (٢) ع١

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: للثورة حق الرد على المجزرة

اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان المجزرة الصهيونية تجسيد لطبيعة الكيان الصهيوني لممارساته ، جاء هذا في تصريح مصدر مسؤول للجبهة ، امس ، قال فيه ان هدف العدو من هذه المجزرة ترويع الاهالي وحملهم على الهجرة واخلاء المخيمات تمهيدا لازالتها وبالتالي فان قوات العدو هي المسؤول المباشر عن الجريمة اما عصابات حداد فليست اكثر من تابع لها .

البقية على الصفحة (٢) ع٣



ما زالت بيروت الغربية تعاني وطأة الاحتلال الصهيوني ، منذ الاربعاء الماضي . وقد قام امس جيش العدو بتسليم بعض مواقعه فيها الى الجيش اللبناني ، الذى دخلت وحدات منه مؤلفة من حوالي ١٥٠٠ جندى واقامت حزاما امنيا حول المخيمات الفلسطينية .

كما وفد الى بيروت امس ٤٠ مراقبا دوليا جاءوا من مقر قيادتهم في " نهاريا " لينضموا الى العشرة الاخرين الموجودين اصلا في بيروت . وكانت حكومة العدو قد وافقت امس الاول على زيادة عدد مراقبي الامم المتحدة في بيروت ، فيما رفضت نقل ما بين كتيبتين الى ثلاث من القوات الدولية في الجنوب الى بيروت ، معربة في نفس الوقت عن استعدادها للانسحاب من العاصمة ، من دون تحديد موعد لذلك .

وكانت قوات الغزو البربرى قد عمدت ليلة امس الاول ، تحت فرض منع التجول الى مداهمة بعض المنازل واعتقال عدد من المواطنين بتهمة انهم " مشبوهون " . وزعمت اذاعة العدو ان الجنود الاسرائيليين عثروا اثناء ذلك على مستودعات من الاسلحة والذخائر .

وقد تواصلت امس عمليات المداهمة والتمشيط هذه " بحثا عن مخربين واسلحة " وطافت سيارات العدو في شوارع بيروت وهي تنادى بمكبرات الصوت على المناضلين والثوار لتسليم انفسهم واسلحتهم " والفوز بحياتهم " .

وقالت اذاعة العدو امس : اصاب سكان مخيمي صبرا وشاتيلا الهلع بعد ان سرت شائعات عن دخول جنود سعد حداد اليها لتجديد المجزرة ، فهرب

البقية على الصفحة (٣) ع١

ممثلنا في الأمم المتحدة يطالب بطرد العدو

طلب الاخ زهدى لبيب الطرزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة من مجلس الامن طرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة .

وقال الاخ الطرزى انه ليس هناك مكان للمجرمين المدانين بجرائم ابادة المواطنين داخل المنظمة الدولية ، وان المجلس له السلطة وفقا لميثاق الامم المتحدة في طردهم .

الحزب الشيوعي السوري يستنكر المجزرة ويندد بالدعم الأمريكي للصهاينة

اكد الحزب الشيوعي السوري : ان العدوان الصهيوني ما كان له ان يقع لولا الدعم اللامحدود الذى تقدمه الولايات المتحدة الاميركية للمعتدين الصهاينة ، جاء ذلك في برقية تضامنية وجهها الحزب الى الاخ ابو عمار والاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة المجزرة

البقية على الصفحة (٢) ع٣

بيان صادر عن رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية

عقد المجلس المركزى الفلسطيني طيلة يوم التاسع عشر من ايلول ١٩٨٢ ، اجتماعا له في دمشق برئاسة الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

وقد ناقش المجلس مختلف المسائل المتعلقة بالمرحلة الراهنة من نضال الشعب الفلسطيني ..

١ ـ ففي البداية استمع المجلس لتقرير مفصل عن المذبحة الهمجية المروعة التي تعرض لها المدنيون الابرياء في المخيمات الفلسطينية وفي بيروت الغربية من قبل قوات الغزو الصهيوني وحلفائها ، بحيث يجرى قتل الاطفال والنساء والشيوخ واقتحام المستشفيات وقتل الجرحى والمرضى والاطباء حتى جاوز عدد القتلى آلاف الشهداء .. ورافق ذلك حملة اعتقالات جماعية شملت الالاف من ابناء شعبنا الفلسطيني والشعب اللبناني في المخيمات الفلسطينية وبيروت الغربية .

وان المجلس المركزى الفلسطيني اذ يؤكد مسؤولية قوات الغزو الصهيوني عن هذه المجزرة الرهيبة ويعتبرها استمرارا لسياسة الابادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني التي ينتهجها حكام اسرائيل النازيون الجدد منذ مذبحة دير ياسين عام ٤٨ حتى مذبحة بيروت عام ٨٢ مرورا بمجازر قبية وكفر قاسم وخان يونس ورفح .

ويرى المجلس ان قيام هذه المجازر

البقية على الصفحة (٢) ع٤ و٥

موقفنا..

المجزرة والتفسير

مجزرة فظيعة وبشعة ، ومهينة للانسان ، هذه التي اوقعها الصهاينة وعملاؤهم يوم الجمعة في مخيماتنا ، وكانت ردود الفعل تجاه هذا العمل العنصرى النازى طبيعية ومنسجمة مع من اتخذوها . فالثورة الفلسطينية وكل القوى الوطنية الديموقراطية والتقدمية في الوطن العربي والعالم ، شجبت الجريمة واستنكرتها ، واكدت على ان العدو الصهيوني هذه طبيعته ، ولا يمكن وقفه عند حده الا بقتاله ودحره وجلائه عن فلسطين التي سلمته اياها دوائر الاستعمار القديم ثم حمته الامبريالية الامريكية ، وحولته الى قاعدة متقدمة لها في المنطقة العربية لحماية مصالحها .

اما العدو الامريكي ، فعلى الرغم من انه لم يستطع تجاهل المجزرة (وان كان قد حاول ذلك في البداية) ، الا انه رأى فيها مناسبة لتمرير مشروعه الخاص بتصفية القضية الفلسطينية على حساب شعبها وحقه في تحرير ارضه .

اما الملك المغربي ، مضيف قمة فاس فانه بعد ان قال الكلمتين اللتين لا غنى عنهما بشأن شجب المجزرة وتعاطفه مع الفلسطينيين ، عاد فركز على ضرورة تحقيق مقررات فاس ، من خلال تفسيره للبند السابع : أي بصريح العبارة ، الاعتراف بالعدو الصهيوني .

والمراقب السياسي يحار في هذا المنطق ، فإذا كان هناك تجمع صهيوني فاشي في فلسطين ، ثبت بالوثائق الدامية اليومية ، انه لا يستطيع ان يواصل تواجده على ارض فلسطين الا من خلال الإبادة والقتل والجرائم وشن الحروب ، فهل يكون جزاؤه بعد كل جريمة يرتكبها ، ان تطالب الضحية بالاعتراف بحق القاتل في القتل ؟

ان سجل الصراع العربي ـ الصهيوني وخصوصا في الجانب المتقدم الساخن منه ، أي سجل الصراع الفلسطيني ـ الصهيوني ، يشهد أنه ما من جريمة ارتكبها العدو الصهيوني الا واعلن العدو الامريكي بعدها عن عزمه على فرض الاعتراف بوجود هذا العدو .

البقيـة على الصفحة (٣) ع٢

ردود الفعل
العالم أجمع: لا بد من العقاب.

● اعرب قداسة البابا يوحنا الثاني عن المه العميق حيال المجازر الرهيبة التي حصلت في مخيمات الفلسطينيين في بيروت الغربية ·

● تلقى الاخ ابو عمار برقية من السيد جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، وبرقية اخرى من السيد فاسيديس ليساريدس ، رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي ، وثالثة من السيد شارلز هنرى رابين ، رئيس جمعية الصداقة السويسرية الفلسطينية ·

البرقيات نددت بالجريمة النكراء التي ارتكبها العدو الصهيوني في بيروت الغربية ·

جاء في برقية السيد مارشيه قوله : أنحني وكلي تأثر امام ضحايا هذه الجريمة " ·

برقية الحزب الاشتراكي القبرصي طالبت بطرد " اسرائيل " من الامم المتحدة وطالبت بالانسحاب الفورى للقوات الاسرائيلية من لبنان ·

اما جمعية الصداقة السويسرية ـ الفلسطينية فقد عبّرت عن قلقها الشديد ازاء ما يحدث في لبنان ، وعبرت عن وقوفها الثابت مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ·

● استنكر الاتحاد السوفياتي بحزم المذبحة المروعة التي ارتكبتها القوات الصهيونية ضد ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في بيروت الغربية ·

وقال البيان الذى بثته وكالة (تاس) الرسمية ان مسؤولية هذه الجرائم تقع على عاتق حكام اسرائيل والولايات المتحدة ·

● دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، المجتمع الدولي الى الوقوف ضد المذابح الاسرائيلية واتخاذ الاجراءات الضرورية للحيلولة دون تكرارها ·

واكد ميتران الذى تلقى مؤخرا رسالة من الاخ ابو عمار اكد ان فرنسا تجرى اتصالات مع مختلف الاطراف المعنية لتحديد صيغة المبادرات اللازمة مع امكانية استخدام التسهيلات الدولية التي توفرها الامم المتحدة ·

من ناحية اخرى ندد الحزب الشيوعي الايطالي بالمذبحة الدموية في مخيمي صبرا وشاتيلا ، وطالب الحكومة الايطالية بقطع علاقاتها مع اسرائيل ·

ودعا الحزب في بيانه القوى الديموقراطية الى ادانة المعتدين الصهاينة ، ومساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني ·

● اصدرت رابطة العالم الاسلامي بيانا ادانت فيه المجازر البربرية التي ارتكبها الصهاينة في بيروت الغربية ·· واعتبر البيان هذه المجازر عارا على العالم المتحضر وعاراً على المدافعين عن حقوق الانسان في الغرب ·

● وفي طهران اعلن يوم امس يوم حداد قومي في ايران على ارواح ضحايا المذابح الوحشية في بيروت الغربية ·

● نددت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مرغريت تاتشر بالمذبحة الاسرائيلية ضد سكان المخيمات في بيروت الغربية ، ووصفتها بانها عمل وحشي وانتكاسة للجهود الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط ·

وقالت تاتشر انها علمت من مصادر الصليب الاحمر الدولي ، ان آلاف الضحايا من سكان المخيمات الفلسطينية قد سقطوا نتيجة لهذه المذبحة الوحشية ، ووصف انباء هذه المذبحة بانها اسوأ الانباء ·

● ندد مجلس الوزراء الكويتي بمرتكبي المذابح البربرية في بيروت الغربية ، وحمل الولايات المتحدة مسؤولية المجازر التي تتم تحت سمع العالم وبصره ·

وطالب المجلس جميع الهيئات الدولية والوطنية ان تهبّ جميعا لوقف هذه الاعمال الاجرامية ، والعمل على تعرية مرتكبيه ·

● قامت في برلين الغربية تظاهرة صاخبة شارك فيها ما يزيد على ثلاثة آلاف مواطن ، رفعوا شعارات تندد بالمجزرة الهمجية التي ارتكبتها قوات العدو الصهيوني في بيروت الغربية ، تطالب بوقف الاعمال الاجرامية التي ترتكبها اسرائيل في المنطقة ·

● في العاصمة السويدية ستوكهولم استنكر السيد ثوربجون فولدين ، رئيس الوزراء المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل بحق الفلسطينيين في بيروت الغربية ، ووصف المجزرة بأنها عمل بغيض وخطير ·

وقال فولدين بأن اعمال اسرائيل العسكرية فسحت المجال لتشكيل دوريات اعدام عسكرية ·

بيان صادر عن رئيس المجلس المركزي ...تتمة

في ظل الجيش اللبناني وبعد ان تسلم مسؤولياته في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية في اعقاب رحيل القوات المتعددة الجنسيات يضع جزءا اساسيا من مسؤولية هذه الجرائم على عاتق الجيش اللبناني ·

كما ان المجلس لا يخلي من المسؤولية القوات المتعددة الجنسيات لانها لم تتقيد بمهمتها المتفق عليها والضمانات التي اعطتها قبل رحيل القوات الفلسطينية عن بيروت ·· بل انسحبت قبل الموعد المحدد لها ·

ويحمّل المجلس مسؤولية كبرى في هذا المجال لادارة الرئيس ريغان لان هذه المجزرة تمّت في ظل استمرار الدعم الامريكي لاسرائيل وسياستها الاجرامية ، وبالرغم من التعهدات والاتفاقات مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب ومع القوات المتعددة الجنسيات ·· ما يكشف عن عدم مصداقية الادارة الامريكية حول السلام في الشرق الاوسط ، وعدم اهليتها للقيام بأي دور منصف ·

وان المجلس المركزى اذ يحدد الاطراف المسؤولة عن حرب الابادة الموجهة لشعبنا ، واذ يطالب الراى العام الدولي ومؤسساته بتعرية وفضح المعتدين الاسرائيليين والمتحالفين معهم ، واتخاذ اقصى العقوبات بحقهم ·· واذ يحيي صمود ونضال وتضحيات شعبنا وصبره على الشدائد ليعاهد جماهيرنا البطلة في بيروت الغربية وفي المخيمات على اتخاذ كل الاجراءات التي تكفل حمايتهم ، وعلى ان منظمة التحرير الفلسطينية ستنتقم للدماء الطاهرة التي هدرت ، وسيكون حساب السفاحين قاسيا ومريرا ·

٢ـ ناقش المجلس الاهداف السياسية والعسكرية للغزو الصهيوني للبنان ، ذلك الغزو الذى تم بموافقة وحماية ومشاركة الولايات المتحدة الامريكية بهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا ، وابادة الشعب الفلسطيني ، واحكام القبضة الامريكية على المنطقة واخضاعها كليا للنفوذ الامريكي ، وتكريس اسرائيل شرطيا امريكيا يحكم المنطقة العربية ·

وقد قيّم المجلس باعتزاز وتقدير كبيرين صمود وبطولة وتضحيات شعبنا الفلسطيني وقيادته الباسلة التي صمدت مع شعبها وقادت معركته السياسية بحكمة وشجاعة لا تقل عن المعركة العسكرية ·

وحيّا المجلس بطولة قوات الثورة الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية ، وقوات الردع العربية السورية ، وجميع المتطوعين العرب والمسلمين في مواجهة العدوان الصهيوني الامريكي ، واشاد بالكفاءة التي رافقت معركة المواجهة على جميع المستويات العسكرية والمدنية ·

وحيّا المجلس بشكل خاص صمود بيروت الغربية العظيم وسكانها الابطال ·· وكرر المجلس تأكيده على وحدة كفاح الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل · وعبّر عن اعتزازه بصمود اهلنا في الوطن المحتل وتصديهم لقوات الاحتلال الصهيوني والتفافهم الشامل حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شعبنا الشرعي والوحيد ·

وثمّن المجلس موقف الشعب اللبناني الشقيق وقواه الوطنية وتضحياتهم الى جانب اشقائهم الفلسطينيين · وقد قرر المجلس عالياً المنجزات التي حققتها منظمة التحرير في المجال الدولي ، واكد على وجوب العمل الحثيث لدعم هذه المنجزات بتصعيد النضال الفلسطيني ، والكفاح المسلح ضد العدوان الصهيوني في الارض الفلسطينية والعربية المحتلة ·

٣ـ استعرض المجلس نتائج مؤتمر القمة العربي في فاس ، وما أسفر عنه من مقررات تؤكد عودة الاجماع ووحدة الصف العربي ، والتمسك بوحدة الكفاح الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، والتأكيد على حقوقنا الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقنا في العودة الى فلسطين ، وتقرير المصير ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ·

تلك المقررات التي ننطلق في فهمنا لها من التزامنا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني · وثمّن المجلس الجهود القيّم الذى بذله الوفد الفلسطيني في المؤتمر للوصول الى النتائج التي وصل اليها ، ونجاح المؤتمر ·

٤ـ ان المجلس المركزى الفلسطيني وقد استعرض كافة التطورات منذ بداية العدوان الصهيوني الاخير على لبنان والشعب الفلسطيني ، وفي الوقت الذى يدين فيه ويندد بسياسة الولايات المتحدة الامريكية ويحمّلها مسؤولية المشاركة في استمرار العدوان الصهيوني على شعبنا واغتصاب ارضنا ، وفي الوقت الذى يؤكد فيه تصميم منظمة التحرير على مواصلة النضال بكافة الوسائل والاشكال ضد كل القوى المعادية لشعبنا وحقوقه الوطنية الثابتة ، ينوه بمواقف الدول الشقيقة التي تقف معنا ، والدول الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ، ومجموعة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز وحركات التحرر الوطني ، وسائر القوى المحبة للسلام ، والمعادية للامبريالية والصهيونية في العالم ·

٥ـ ناقش المجلس موضوع انعقاد الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، ورأى أهمية وضرورة عقد هذه الدورة وأوصى اللجنة التنفيذية ومكتب رئاسة المجلس الوطني تحديد مكان وزمان انعقاد الدورة على الا يتجاوز ذلك نهاية تشرين الاول القادم ·

آثار الحرب ../تتمة

سرائيل الغازية على تدميرها تماما وتشريد ماتبقى من سكانها ـ ويبلغ عدد سكان هذه المخيمات حسبما قيل لي حوالي ٣٠ الف لاجيء فلسطيني سبق ان طردوا من ديارهم " فلسطين المحتلة " ·

··يتبع ··

..ويتلقى برقية .. تتمة

وأضاف في برقيته : القدس تعزيكم والشعب الفلسطيني ومن تبقى من اهل الضحايا الابرار في مخيماتهم ·· قررنا مواصلة النضال في كافة الميادين كل ضمن امكانياته تحت قيادتكم الحكيمة والشجاعة ، واملنا كبير في ادراك العرب والمسلمين لضرورة تجميد خلافاتهم بسرعة والعودة الى التضامن ومجابهة التحديات المصيرية ·

أبو جهاد : الصهاينة ..تتمة

حداد فليست هذه العصابات الا اعدادا قليلة تأتمر بالقرار الصهيوني ·

وقال الاخ ابو جهاد ان ٣٠٠ اسرة فلسطينية ابادها الصهاينة في المنازل داخل مخيمي صبرا وشاتيلا وان ١٠٩٧ من ابناء شعبنا جمعوا في المستشفيات وتمت تصفيتهم ·

وجوابا عن سؤال اكد الاخ ابو جهاد ان المجزرة على بشاعتها لن ترهب شعبنا وثورتنا وسنواصل القتال ، وان الثورة الفلسطينية الان تعمل كل جهدها في كل الميادين الدولية والعربية وكل المستويات ، وان الدماء لن تذهب هدرا ·

أبو عمار يستقبل وفدي .. تتمة

العربية والدولية في هذه المرحلة بالذات لمواجهة الاخطار على كافة الاصعدة ·

كما شرح للوفد آخر تطورات الوضع الراهن في ضوء المذابح الجماعية التي ارتكبها الغزاة الصهاينة بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني في بيروت ·

واطلع الوفد الاخ ابو عمار على نشاط الاتحاد الدولي لفضح اهداف الغزو وجرائمه في كافة المجالات وخاصة المجزرة الوحشية التي ارتكبها اخيرا في المخيمات الفلسطينية ·

كما استقبل الاخ ابو عمار وفد جمعية الصداقة اليابانية العربية الذى يزور سورية حاليا ويضم ممثلين عن الاحزاب اليابانية بما فيها الحزب الحاكم ·

وقد حضر الاجتماع الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي والسفير الياباني بدمشق ·

وقد عبر الوفد الياباني عن اعتزاز شعب اليابان بالبطولة التي ابداها شعب فلسطين ومقاتلوه في مواجهة العدو وان مؤكد ادانته الكاملة للجرائم الجماعية الوحشية التي ارتكبها الغزاة الصهاينة بحق المدنيين العزل من فلسطينيين ولبنانيين في بيروت وفي المخيمات بشكل خاص

العدو يعترف بمقتل ستة من أفراده

اعترف ـ امس ـ ناطق باسم قوات العدو عن مقتل ستة من افراده اثناء تصدى المواطنين لعملية تنفيذ المجازر من قبل قوات الغزو ضد المخيمات الفلسطينية

وذكر الناطق ثلاثة منهم وهم : رقيب اول رابين عويزيرى ، والعريف حاييم ايل ، والجندى شموئيل حامو ·

الحزب الشيوعي السوري..تتمة

البشعة التي ارتكبها الصهاينة وعملاؤهم في مخيمات بيروت ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ·

واكد الحزب مجددا وقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني بكل امكاناته مشيرا الى " ان اى جريمة مهما قست في وحشيتها فهي اعجز من ان تنال من عزيمة ومعنويات الشعب الفلسطيني الباسل " ·

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ..تتمة

وقال المصدر ان الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني لا يحترمان ولا يمكن ان يحترما عهودا او مواثيق ·

وطالب المصدر كل القوى الخيرة والمحبة للسلام والرأى العام العالمي بادانة الجريمة واتخاذ الخطوات العملية ضد مرتكبيها ، كما اكد على حق الثورة بالرد بالاسلوب والوقت والمكان المناسب ·

بيان القدس: المجزرة امتداد لدير ياسين ... تتمة

الالاف من سكان المخيمات ، وعندما وصلوا الى حواجز جيش الدفاع في منطقة الاسواق التجارية ازداد هلعهم بعد ان اطلق جنود جيش الدفاع النار في الجو من اجل ردع الهاربين واعادتهم الى المخيمات ، ثم نشرت قيادة قوى الامن اللبناني بيانا في محاولة لتهدئة روع اللاجئين ، قالت فيه ان الجيش اللبناني يسيطر على المخيمات وانه لا يوجد اى طرف آخر فيها " .

القدس

وفي القدس اصدرت المؤسسات والشخصيات الوطنية امس بيانا حول المجزرة جاء فيه :

ان الاخبار الجديدة القديمة حول المزيد من المذابح والتقتيل والتهجير ضد شعبنا الفلسطيني تؤكد المرة تلو المرة ان هدف العدوان الاسرائيلي على لبنان تمتد جذوره عريقة لتلتقي باهداف مذبحة دير ياسين وقبية وكفر قاسم والسموع ويوم الارض .

واضاف البيان : ان المذبحة التي تمت خلال اجتياح القوات الاسرائيلية لغربي بيروت ، رغم الضمانات الامريكية المنافقة ، لتؤكد كم هو عميق دور الولايات المتحدة ومسؤوليتها ، وتؤكد كم اسهم تواطؤ الانظمة العربية وسكوتها في اتمام هذا المسلسل الاجرامي الخطير الذى يتعارض بشكل فظ مع شريعة السماء وشريعة الارض " .

وفيما طالب البيان بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بانسحاب قوات الغزو من لبنان ، ومقاطعة الولايات المتحدة .. قال البيان : اننا في الارض المحتلة ، ونحن نعبر عن سخطنا وغضبنا المقدس على الجريمة البشعة لنعيد التاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد كما نؤكد على ادانة وشجب الاعتداء الاسرائيلي على لبنان وتحميل الولايات المتحدة الامريكية جميع المسؤوليات المترتبة عليه ، وشجب موقف الانظمة العربية اللاهثة وراء سراب الحلول الامريكية والمرتمية في احضان الولايات المتحدة " .

خيارات ريغان

اما موقف الولايات المتحدة من الطلب اللبناني باعادة القوات متعددة الجنسيات ، والذى وافقت عليه كل من فرنسا وايطاليا ، فلم يتحدد بعد .. فاثر اجتماع ل " هيئة اركان الازمة " صرح ليلة امس الاول الناطق بلسان البيت الابيض بان الحكومة الامريكية تواصل بحث الخيارات المفتوحة امامها " لمواجهة الازمة في لبنان " .

وقال ان هذه الخيارات هي :

١ـ زيادة عدد مراقبي الامم المتحدة في بيروت اكثر مما ينص عليه قرار مجلس الامن .

٢ـ ارسال قوة دولية مؤلفة من وحدات اميركية وفرنسية وايطالية كما طلبت الحكومة الايطالية .

٣ـ ارسال قوات تابعة للامم المتحدة .

كيان العدو

وعلى صعيد الموقف الرسمي لحكومة العدو من المجزرة التي نفذها جيشها ، رفض بيان لها صدر امس الاول تحميل اسرائيل مسؤولية المجزرة . بل وزعم ان الجيش الاسرائيلي وضع حدا للمجزرة واجبر رجال المليشيات على مغادرة المخيمات حالما علم بالمأساة الدامية "!.

ودعا بيان حكومة العدو " جميع الاسرائيليين الى الوقوف صفا واحدا وراء الحكومة في مواجهة ما وصفه تحريض من الداخل .

وتشير هذه الدعوة الى قلق حكومة العدو وتجاه الاستياء الذى عمّ الكيان الصهيوني بسبب المجزرة .

وكانت انباء المذبحة سببا في قيام مظاهرات الاحتجاج في طول فلسطين وعرضها يوم امس الاول .

جريمة مع سبق الاصرار

وقد اوضح امس الروائي اليهودي يوهشوا ان احدا لا يستطيع ان يزعم بان مذبحة بيروت كانت محض صدفة ، بل ان الجريمة التي ارتكبت في المخيمات الفلسطينية اعد لها بشكل مسبق ، واكد ان المسؤولية لا تقع فقط على عاتق الجنود الاسرائيليين الذين نفذوا المجزرة ، بل على قادة اسرائيل الذين خططوا لها واعدوا لها .

من جهته ، طالب زعيم حزب العمل الصهيوني شمعون بيريز حكومة بيغن بمغادرة بيروت فورا وبدون اى شرط مسبق . وقال انه يجب على رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاستقالة حيث انهما على رأس المسؤولين عن عملية الجيش المسيئة بدخول بيروت .

كما طالب باسم تجمع (المعراخ) ، الكنيست بعقد جلسة خاصة ، والجمهور بالعمل على منع استمرار الاعمال الاجرامية التي تتم بايعاز من الحكومة " والتي تسببت باضرار كبيرة ضد اسرائيل سواء في الداخل او الخارج " .

ولم يفته بهذه المناسبة وهو المرشح لقيادة الحكومة الصهيونية المقبلة ان يبرىء " جيش الدفاع " فقال : ان كل من يعرف حزب الكتائب يجب ان يعرف انه كان من الواجب عدم السماح لهم بدخول المخيمات .

لبنان

وقد حمل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد القوات الصهيونية وميليشات سعد حداد مسؤولية المجازر الجماعية في المخيمات الفلسطينية ، وطالب باعادة القوة المتعددة الجنسيات فورا الى بيروت الغربية ، وذلك عبر رسائل وجهها الى سفراء فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة .

واكد مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة غسان تويني " ان اسرائيل واعوانها من اتباع سعد حداد يتحملون المسؤولية عن القتل الجماعي في مخيمات اللاجئين " واضاف : ان التشكيلات المسلحة لحداد قد اصبحت في الواقع جزءا من القوات المسلحة الصهيونية ولا تتخذ اى قرار بدون موافقة تل ابيب " .

يذكر ان جلسة انتخابات الرئاسة اللبنانية ستنعقد اليوم (الثلاثاء) في ثكنة الفياضية .. قال العميد ريمون اده .. وهو احد الذين رشحوا انفسهم مع بعض الشروط : انه من غير المعقول اجراء الانتخابات في ظل الدبابات الاسرائيلية " .

يوم الحزن الوطني في فلسطين

عمت مختلف ارجاء الوطن المحتل موجة من السخط العارم والاستنكار على المذابح التي ارتكبها جيش الغزو الصهيوني وعملاؤه في مخيمي صبرا وشاتيلا .

وامس توقفت الحركة في اكبر يوم للحزن الوطني ، اقفرت الشوارع ، واغلقت الحوانيت والمحلات .. كان الناس يخرجون من البيوت كي يرشقوا العدو بالحجارة وكانوا يرفعون في وجهه قبضات ملؤها الارادة والتصميم كان يوما للحداد والتصدي .

ففي قطاع غزة المحتل قامت امس الاول تظاهرات ضخمة تندد بالمجزرة التي ارتكبت في مخيمات بيروت .. وقد ردد المتظاهرون هتافات تندد بالاحتلال الصهيوني ، ورشقوا السيارات العسكرية بالحجارة .. وقد قامت القوات الصهيونية اثر هذه التظاهرات بحملة تفتيش واسعة في مختلف انحاء القطاع .

كما جرى في نابلس اضراب تجارى حدادا على شهداء المجزرة وقام شباب المدينة بالتظاهر ورشق رجال الشرطة الصهاينة وسياراتهم بالحجارة .

منع التجول :

هذا وقد فرض العدو الصهيوني منع التجول في مخيم بلاطه بعد تظاهرات ورشق حجارة قام بها ابناء المخيم ضد دوريات العدو والتي كانت تجوب المخيم .

بيان :

وكانت المؤسسات والشخصيات الوطنية في مدينة القدس العربية قد اصدرت بيانا دعت فيه جماهير الارض المحتلة الى الاضراب يوم امس (الاثنين) واعتباره يوم حداد وطني على ارواح شهدائنا الذين سقطوا نتيجة المذابح البشعة في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة .. وحمّل البيان العدو الصهيوني والولايات المتحدة وعملاءهما في لبنان مسؤولية هذه الجرائم .

كما طالب البيان الامم المتحدة باعتبار صباح يوم ٨٢/٩/١٧ يوما عالميا للشهيد الفلسطيني ، ومقاطعة الولايات المتحدة واعتبارها عدوا استراتيجيا .

تجاوب :

وقد تجاوبت **فوراً** المدن والقرى الفلسطينية للدعوة التي وجهت امس الاول لاعلان الاضراب العام احتجاجا على المذابح في المخيمات الفلسطينية ، مما دفع بسلطات الاحتلال الى فرض حظر التجول على مدينة نابلس ، وعلى مخيمي بلاطة وعسكر .

وفي الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ .. توقفت الدراسة في معظم المدارس الثانوية وعطلت المدارس امس احتجاجا على المجزرة وذكر راديو العدو صباح امس ان طلبة المدارس الاعدادية والثانوية في قرية عرعرة اعلنوا اضرابا عن الدراسة للاعراب عن احتجاجهم على هذا الحادث .. وقال الراديو ان الطلاب ساروا في تظاهرة احتجاجية في القرية ثم توجهوا الى مكتب المجلس المحلي ، ثم الى قرية عارة المجاورة حيث انضم اليهم مئات من المواطنين بالاضافة الى موظفي المجلس البلدى المحلي .

ولكن راديو العدو في اذاعته بالعبرية اعترف بان طلبة المدارس في عرعرة قاموا باغلاق الطريق الرئيسي الممتد بين الخضيرة والعفولة ، وقاموا برشق السيارات بالحجارة .

هذا وقد اجتمع صباح امس رؤساء المجالس المحلية العربية في قرية شفاعمرو وصرح رئيس ادارة المجالس انه سيتم تشكيل لجنة تحقيق من خلال المجلس للبحث ولمعرفة الاسباب التي ادت الى تنفيذ المجزرة .. ومعرفة مرتكبيها ..

ولم تستبعد ادارة المجالس بان يصدر قرارا بالغاء مراسيم الاحتفال بعيد الاضحى المقبل تعبيرا عن الحداد على ضحايا مجزرة بيروت .

كما حمّل مجلس عمال قرية الطيبة العدو الصهيوني ، وعملاءه مسؤولية المجزرة في بيروت ، وقال المجلس في بيان له انه لا يمكن لشارون ولا لعملائه من المليشيات ان يؤثروا على نضال الفلسطينيين .

موقفنا/تتمة

بعد مجازر الاربعينات التي صارت دير ياسين رمزها (وهي مثال ليس الا) شدد العدو الامريكي على ضرورة تسليم العرب بوجود الكيان الصهيوني فوق فلسطين ..

وبعد العدوان الثلاثي على مصر وارتكاب الجرائم الصهيونية في مدينة بورسعيد شجبت امريكا الجانب الاوربي من العدوان (اي تدخل فرنسا وبريطانيا باعتبارهما منافستين) واكدت على حق الصهاينة في فلسطين . اما مجزرة كفر قاسم فلم تشغل الدوائر الامريكية بالتعليق ، وان ظل شعار " بقاء اسرائيل القوية " هو الشعار الامريكي الذهبي بخصوص منطقتنا العربية .

وغنيّ عن القول ان عدوان ١٩٦٧ كان حربا امريكية مباشرة ، شأن اى حرب خاضها العدو الصهيوني ضدنا ، وان المجازر البشعة المقززة التي رافقت هذه الحرب ، لم تلقَ لدى البيت الابيض الا كل استحسان وتأكيد على اهمية " اسرائيل " بالنسبة الى امريكا وضرورة مضاعفة دعمها عسكريا ، والموقف نفسه ينسحب على حرب ١٩٧٣ .

وفي هذه الحرب الاخيرة ، التي يُجْمِعُ كل من له عينان وعقل ، انها حرب امريكية صهيونية عنصرية مباشرة ضد الشعب الفلسطيني بهدف ابادة اكبر قسم منه ، يطلع الرئيس الامريكي بنتيجة مفادها انه يوافق على الاعتراف بالشعب الفلسطيني شرط ان يعترف هذا الشعب بعدوه الصهيوني ، اى ان يعترف بانه ليس شعبا ، وليس له ارض اسمها فلسطين ، وبالتالي فليست عاصمته القدس .

كذلك معظم الحاكمين العرب ، لم تحركهم المجازر البشعة ولم تدفعهم الى مؤتمر قمة ، لكنهم وجدوا موعد القمة ملائما بعد انتقال المقاتلين الفلسطينيين من لبنان وهكذا تتألق " الحكمة " العربية قائلة : ما دام العدو عنصريا ومتوحشا فلن تأمنوا شرّه الا بالاعتراف به ..

ولكننا ، في الثورة الفلسطينية ، نرى الامر من كافة جوانبه ، فلا نخرج الا بنتيجة واحدة : انه عدو عنصرى توسعي دخيل على فلسطين ، وليس المطلوب فقط عدم الاعتراف به ، لأن هذا من بدهيات الحياة ، ولكن المطلوب استمرار القتال ضده ، ونحن بدورنا نقاتله بأسلوبنا الذى تقره كل شرائع الدنيا المتحضرة . وهو الكفاح الشعبي المسلح .. وسنواصل هذا القتال حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ، وان بقاء النفوذ الصهيوني على شبر واحد من وطننا فلسطين هو اغتصاب فظ لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني ، لا يمكن ازالته الا بالعنف الثورى.

ونحن لا نملّ أبدا من الجواب عن سؤال امكانية تحقيق التحرير . فنحن نعي تمام الوعي ، اننا نجابه الامبريالية الامريكية وعملاءها في المنطقة من صهاينة ومتصهينين . ولكننا نعي ايضا ان حربنا طويلة الامد وهي حرب شعبية ، عمادنا فيها جماهيرنا العربية عامة وحربتها الطليعية الجماهير الفلسطينية . كما ان معظم دول العالم تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا بأهدافها المعلنة وفي طليعتها هدف التحرير . بل ان الموقف العالمي الذى في صالحنا لا يقتصر على الاعتراف بنا ، فالاتحاد السوفياتي وبقية الدول الاشتراكية تدعم نضالنا ، وكذلك دول عدم الانحياز والشعوب الاسلامية وحركات التحرر الوطنية العالمية ، وكل القوى الشعبية الديموقراطية على ظهر هذا الكوكب ، وكما تمكّن العالم من الخلاص من الطغيان النازى ، فاننا بنضالنا وبدعم العالم التقدمي التحررى لنا نسهم في خلاص البشرية من العنصرية الصهيونية .

واننا لثورة حتى النصر ٥٥٥

عودة الى البديهيات

نزيه أبو نضال

في ازمنة الحصار والقتل والتراجعات فان العديد من البديهيات والمسلمات تتعرض للاهتزاز والتشكيك ، مما يسمح للقوى المعادية بمحاولة اختراق الاجماع الوطني بمخططات التصفية السياسية ، وذلك كهدف مباشر من اهداف التصفيات الجسدية

مثل هذه المحاولات جرت بعد ايلول الاردن ، وهي تجرى الان بعد حزيران لبنان وايلول بيروت ٠

ومن هنا بالذات تنبع الاهمية البالغة في استنهاض الاجماع الوطني والقومي للحيلولة دون تمرير هذه المخططات والمشاريع في ظل الحالة الشعبية السائدة الان ، والمثخنة بالجراح والطعنات ٠٠ وهذا يعني ان نتمسك ببديهياتنا الوطنية بأشد مايكون التمسك ، فمعسكر الاعداء يسعى في هذه اللحظات بالذات الى استثمار نتائج ماحدث قبل ان يصحو الناس من هول الصدمة ومن هول المذابح ، فيسهل على الاعداء تمرير مؤامراتهم بدون مقاومة أو بأقل مقاومة ممكنة ٠

هذه الزاوية هي محاولة لدق ناقوس الخطر وكشف المخاطر المميتة التي تستهدف كل تاريخ نضالنا الوطني ومسلماتنا وبديهياتنا التي تربت عليها اجيالنا الفلسطينية والعربية ٠

الثورة الفلسطينية تتعرض منذ سنوات لعمليات التصفية والذبح ٠ فهل تذبح الثورة الفلسطينية لانها ثورة أم لانها فلسطينية ؟

يختلط الامر في ازمة القتل امام تعدد هويات القتلة من الاردن الى لبنان فالكيان الصهيوني مرورا بكل منوعات القتل والتآمر العربي ٠

يرتد المواطن الفلسطيني الى القوقعة الفلسطينية ، فتفرخ بذرة الاقليمية او ترتفع صرخة " ياوحدنا " فيكون الخيار: الاستشهاد او الاستسلام ، ولأن الشعب لايستشهد بالجملة فإنه يأخذ بالبحث عن حل اى حل ليتجنب الموت اليومي والتشريد والمنافي الصعبة ٠

الاقليمية هي المناخ الملائم للاستسلام ٠٠ فماذا يفعل شعب صغير مطوق بالذبح والصمت والتواطؤ سوى ان يستسلم في النهاية ، مهما اظن من سور الصمود والكفاح ، ومهما قدم من تضحيات ٠

الثورة الفلسطينية لاتذبح لانها فلسطينية ، ولكنها تذبح لأنها ثورة لأنها القابلة التي تستقبل على يديها المولود العربي الجديد ، وريثاً لأزمنة النفط والقحط والتخاذل ٠٠ ولهذا يتآمر الجميع عليها وتتعدد هوياتهم ٠

لوكانت الثورة الفلسطينية فقط واتجاه طلقاتها هو نحو العدو الصهيوني وحده لما تعرضت لكل محاولات الأنظمة العربية لتصفيتها والقضاء عليها ٠

ولان الثورة الفلسطينية هي في جوهرها عربية ، وتهدد كل هذا الأسن العربي فإن أخطر ماتتعرض له هو ان ترتد الى كونها مجرد ثورة فلسطينية ، وان تسودها مناخات الاقليمية القاتلة ٠

ان المأزق الفلسطيني هو بالضبط في كونه «فلسطينياً» ولن يكون خلاصه وانتصاره الا في كونه عربيا ، هذه البديهية تتعرض الآن في زمن القتل والحصار والتآمر للتشويه والتشكيك ، فلنحذر جيدا ٠٠ وليكن شعارنا : العرب الحقيقيون هم نحن ، بجماهير الامة العربية ننتصر ، ووحدنا لن نلاقي سوى الخسران وسوى الاستسلام لمخططات الاعداء ومشاريعهم وما اكثرها هذه الايام ٠

كبوجي : فلسطين والثورة الهاجس المشترك لكل العرب

قال سيادة المطران هيلاريون كبوجي راعي كنيسة القدس الكاثوليكية في المنفى ، ان فلسطين والثورة سيظلان الهاجس المشترك لكل عربي فوق هذه الارض ٠

جاء ذلك في الخطاب الذى القاه في الاحتفال الذى اقيم في مدينة البندقية ليوم فلسطين ٠

وطالب المطران كبوجي بمزيد من الدعم والتكاتف لكشف الالاعيب الصهيونية ومحاولات التضليل التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد العرب وفلسطين ٠

أثر الحرب على كيان العدو

شهادة صحفي صهيوني عن الحرب * الحلقة الثانية

● هدف شارون الاول كان إبادة الفلسطينين مقاتلين ومدنيين ٠
● الفلسطينيون مقاتلون اشداء ومن الافضل الاعتراف بذلك ٠

داخل قلعة الشقيف التي وجدت صعوبة بالغة في الوصول اليها ـ توجد وحدتان من قوات المظليين وجميع الجنود العاملين هنا هم من القوات النظامية وليس بينهم جندى احتياط واحد ـ اما قائد الموقع فهو الرائد الشاب عميرام غوغان ، وهذا الرائد كان من جنود الوحدة ١٠١ وهي الوحدة التي شكلها ارائيل شارون عام ١٩٥٤ واشرف على قيادتها ، وهي وحدة ارتكب افرادها عدة مجازر دموية مروعة ضد العرب بينها مجزرة القبية ٠ وعلمت بان الرائد غوغان قد نقل حديثا مع جنوده الى هنا حيث نقل جميع الجنود الذين رابطوا في هذا الموقع في اعقاب احتلاله ، ويقال بان الهجمات الفلسطينية المتواصلة على هذا الموقع علاقة مباشرة بنقل اولئك الجنود من هنا ٠

الرائد غوغان روى لي عن المعارك الطاحنة التي دارت هنا لاحتلال هذا الموقع وقال : ـ لم اشارك في المعارك التي دارت هنا لكن الكثيرين من اصدقائي قد قتلوا وكلما طلبت من احدهم ان يحدثني عما دار في الموقع اعتذر بادب وكأنهم يخشون من الاعتراف بالحقيقة على كل حال ان سقوط عدد كبير من الضباط والجنود الاسرائيليين في هذا الموقع يثبت على ان معارك شرسة قد دارت وان المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا داخل قلعة الشقيف ليسوا مقاتلين عاديين كما انهم ليسوا من الطراز السيء وقد قاتلوا حتى آخر رجل حقا ـ ولو ان هؤلاء المقاتلين جنود اسرائيليون لجرى منحهم اوسمة البطولة التي تمنح عادة للطيارين الحربيين في سلاح الجو ٠

ومضى الرائد غوغان يقول : نحن نحتل ونقيم داخل هذه القلعة ولكن احيانا يخال لي بانه يجب ان نحتلها من جديد فقلعة الشقيف ومنذ ان سقطت في ايدينا تتعرض لهجمات من قبل الفلسطينيين الذين يحاولون استعادتها منا ولايريدون التسليم باحتلالها على يد قواتنا ـ هؤلاء الفلسطينيون مقاتلون اشداء حقا ومن الافضل الاعتراف بذلك ـ حتى ان جنودى يؤيدون هذا الاعتراف ٠

ان قلعة الشقيف هذه تعرضت لقصف ارضي وجوى عنيف جدا كلف كل هذا القصف لم يؤد الى قتل فلسطيني واحد من المقاتلين الذين كانوا يرابطون فيها ذلك لان هؤلاء المقاتلين كانوا داخل القنوات الرهيبة المؤدية للقلعة والتي شهدت معارك طاحنة تخللها قتال بالسلاح الابيض ٠٠

الى الشمال من قلعة الشقيف تقع مدينة النبطية ـ وفي طريقي الى النبطية شعرت بالخوف يتسلل الى قلبي لاادرى كيف انتابني هذا الشعور لكنها الحقيقة ٠ فقد حذرني الجنود امام الحواجز التي اقاموها هنا وهناك من الفلسطينيين الذين قيل لهم بانهم ينقضون بين حين واخر على مواقع للجيش ويتصيدون الدوريات الاسرائيلية حتى في الطرقات الرئيسية وانهم اى " الفلسطينيين " لن يغفروا اسرائيليا مدنيا لهذا فقد سادني الشعور بالخوف لكن جولتي في النهاية انتهت بسلام ٠

في مدينة النبطية شاهدت الكثير من السكان معظمهم عادوا حديثا للمدينة التي كانوا قد رحلوا عنها قبل اندلاع الحرب ـ ولاحظت امرا وهو ان معظم السكان الذين عادوا لهذه المدينة يعيشون في اكواخ وخيام تم نصبها ذلك لان منازلهم اصبحت كومة من الانقاض بعد ان دمرتها طائرات وسفن اسرائيل وكذلك المدفعية الميدانية الثقيلة ـ واستطيع القول ان اكثر من ١٠٠٠ منزل قد دمرت تماما داخل النبطية وان حوالي ٥٠٠ منزل اصيبت باضرار مختلفة في جدران هذه المنازل تجد فجوات وثقوبا كبيرة ومتوسطة احدثتها القنابل الفوسفورية وغيرها وهناك جدران قد هوت بكاملها ٠

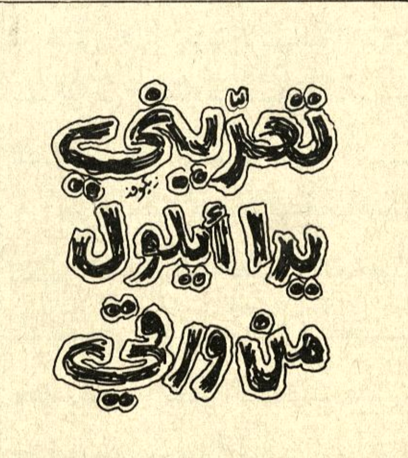
داخل النبطية تعيش الان مئات العائلات من اللاجئين اللبنانيين بعض هذه العائلات من سكان القرى اللبنانية التي دمرت منازلها تماما والبعض الاخر عائلات هربت من مناطق الشمال ٠٠

شاهدت نساء يحتضن اطفالهن ويجلسن فوق انقاض منازلهن التي دمرها القصف الاسرائيلي العشوائي ـ هناك نساء يبكين وتنهمر الدموع لتبلل اطفالهن الصغار ونساء اخريات يرفعن ايديهن نحو السماء ويتمتمن بعبارات غير مفهومة وقيل لي بانهن يناشدن الرب ان يخلص البلاد اللبنانية من الغزاة الاسرائيليين اطفال يركضون في شوارع النبطية حفاة الاقدام ـ اطفال آخرون يبيعون بعض الحاجيات البسيطة احدهم كان يبيع السجائر ـ واطفال يخال للناظر كأنهم تائهون ضالون ـ ولاحظت امرا آخر وهو ان هناك عائلات كثيرة في مدينة النبطية فقدت ابنا او اكثر خلال المعارك التي دارت ولكن معظم المدنيين الذين قتلوا في النبطية قتلوا من جراء قصف الطائرات الاسرائيلية التي كانت تلقي بقنابلها التي تزن الواحدة منها نصف طن ـ وقيل لي بان حوالي ١٤٠٠ مدني قد قتلوا في مدينة النبطية بينهم نساء واطفال وشيوخ ٠ وهناك ايضا مايزيد على ٢٠٠ اصبحوا مقعدين ٠ لقد شاهدت العديد من الاطفال والنساء المقعدين ٠

في طريقي الى مدينة صور مررت بمخيمات اللاجئين في الرشيدية ـ البرج الشمالي ـ البص ـ هذه لمخيمات قد مسحت تماما عن وجه الارض ولم يبق فيها منزل واحد فقد حرصت جيوش

البقية على الصفحة (٢) ع ا

فواز عيد



مقاطع مختارة ٠٠

على رَيْث تعرّيني يدا ايلول من ورقي
جوادٌ جامحٌ أيلولَ زعزع قامة الاشجار
وأوصلني الى الأبواب
فيُفتح هاهنا باب ٠٠ ويُغلق هاهنا بابُ
وصوت عبر وديان النحاس يصيح : أغرابُ

* * *

مررتم من هنا ٠٠ وجررت في الساحات
اقدامي
فرادى ٠٠ عابرين ٠٠ نبعثُ خطوكم ٠٠
واقضي ليلتي بَرَداً تناثر تحت مصباحي
ورجْعُ خطاكمُ بَرَدُ
تلاصق خطوتي ٠٠ قدمي ٠٠ وتبتعدُ
وتملأْ أعيني غرقا
فلا تدنيكمُ منّي خطى مشلولة ٠٠ ويدُ
وتبتعدون ٠٠ تبتعدون ٠٠ ابتعد
وتنزرعون أشواكاً على الجدران ،

في الأفياء صبّارا
خيول الليل نقطت المروج دما ٠٠ وأزهارا

* * *

ولما أن تمطّى الصمت عند منائر الدم ٠٠
واستفاق العارْ
نهشتُ الجرْف ٠٠ خضتُ أليكمُ الأنهارْ
وعانقتُ الرياح بكمْ :
متى اللقيا ٠٠ متى اللقيا ؟
وكان الليل يلهث في الدروب ٠٠ ويسمق
الصبار ٠٠
كسيحا كان ٠٠ يزحف في كروم السطح ،
صلبانا بغير ثمارْ

* * *

تورّدَ كالصباح ٠٠ ومات
رحدق ٠٠ لم تزل في عينه الرايات
تموج ٠٠ تموج
نحيب صبية سمراء ينهش خضرة الغابات
وتصرخ ٠٠ تستفيق مدائنٌ ومروج

* * *

قطار الليل مرّ ٠٠ وأنّت العربات
على قضبانها ٠٠ وتنفّس الأموات
ورف الليل في قلبي وفي مدُني
وأطرقَ من أساه الباب
وأعناق الجياد تلوب بين الصيف ٠٠
والأعشاب
ويصهلُ خلف سور الدار صوتُ جواد
فتضطرب النوافذ ٠٠ تفتح الأبواب
وتهتف شيخةٌ في الركن : أن قد عاد

* * *

أحبُّ الله ٠٠ والزيتون في أرضي
احب الليل ٠٠ والاقدام ٠٠ والماضي
احب الحاضر ٠٠ الآتي
أحبُّ الريح والأخشاب
وكل رسوم أطفال الغد الآتين
أحبك قطعةً مني ٠٠ ومن بلدي
اراك غدا ٠٠ وبعد غدٍ
أراك معي ٠٠ مواعيداً لما يأتي
اراك معي ٠٠ نصد الريحَ ٠٠ نشقى مرةً
ونضلُّ احيانا
ولكنا معاً أبدا ٠٠ يداً بيدٍ